

الدورة العلمية الثانية / شرح كتاب الوصية الصغرى 6/2/6341 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 20

عبدالرحمن البراك

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَعَمْ أَبُو عَبْدِ الْوَهَابِ اعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلِكَ فَاخْذَنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لِعِلْمِهِ
يَتَضَرَّعُونَ فَلَوْلَا أَذْجَاءُهُمْ بِأَسْنَا تَضَرُّعًا وَلَكِنْ قَسْتَ قُلُوبَهُمْ. اعُوذُ بِاللَّهِ. وزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ - 00:00:00

لَمَا نَسَوُا مَا ذَكَرُوا بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ. حَتَّى إِذَا فَرَحُوا بِمَا أَوْتُوهُمْ أَخْذَنَاهُمْ بِغَتَّةٍ فَالْهُمْ مُبْلِسُونَ وَقَطَعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَلْ أَرَأَيْتُمْ أَنْ أَخْذَ اللَّهَ سَمْعَكُمْ وَابْصَارَكُمْ وَخَتَمْ عَلَى قُلُوبِكُمْ - 00:00:42

مِنَ الْهُنْدِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ مِنَ الْهُنْدِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِمْ ظَلَمَاتٍ. انظُرُوهُمْ كِيفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدُقُونَ قَلْ أَرَأَيْتُمْ أَنْ اتَّاكمْ عَذَابَ اللَّهِ
أَوْ جَهَنَّمَ؟ هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ؟ اللَّهُ - 00:01:11

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلِكَ وَعَالَمٌ خَبَرُهُ مِنَ اللَّهِ فِي تَسْلِيَةٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَهْدِيدٌ لِلْمُكَذِّبِينَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا
رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ - 00:01:37

الله يخبر بأنه أرسل إلى الأمم الماضية وأنه ابتلاهم بأنواع الابتلاء ولكنهم عتوا أصرّوا على كفرهم وتغريبيهم وعناده وكما
ابتلاهم من نعم لما أصرّوا على التكذيب والعناد ولم يزدّجروا ابتلاهم بالنعم - 00:02:21

استدرجاً فلما نسوا مالكوا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء يعني من أبواب الشهوات والمن والملذات حتى إذا فرحاً بما أتوا
أخذناهم وهذا من مكر الله هذا هو المكر يظنون أنهم - 00:03:26

يعني قد ان هذا كرامة من الله وانهم مستحقون لهذه بهذه العطاء فإذا بلغ الفرح منهم الغاية نزل بهم بأس الله وقطع دابر القوم الذين
ظلموا والحمد لله رب العالمين. الله له الحمد - 00:03:56

على كل ما يقدره ويقضيه ويدبره يفعل له الحمد على العطاء والمنع وعلى كل ما يبتلي به العباد وقيل الحمد لله رب العالمين نعم يا
محمد ولقد أرسلنا إلى أمة نعم. س. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:04:22

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي في تفسير قوله تعالى ولقد
أرسلنا إلى أمة من قبلك الآيات يقول تعالى ولقد أرسلنا إلى - 00:05:02

من قبلك من الأئم السالفيين والقرون المتقدمين. فكذبوا رسالنا وحددوا آياتنا فكذبوا رسالنا وحددوا آياتنا فأخذناهم بالباء
والضراء أي بالفقر والمرض والآفات والمصاب رحمة منا بهم. لعلهم يتضرعون علينا ويلجأون عند الشدة علينا - 00:05:23

فلولا أذ جاءهم بأمسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. أي استهجرت فلا تلين للحق. أي استحقرن نعم. مما وزين لهم قلوبهم وزين لهم
الشيطان ما كانوا يعملون. فظنوا أن ما هم عليه دين حق - 00:05:56

تتمتع في باطنهم مرها من الزمان ولعبوا بعقول ولعب بعقولهم الشيطان فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء. من الدنيا
ولذاتها وغفلاتها. حتى إذا فرحاً بما أتوا واخذناهم بفتحة - 00:06:19

إذا هم مبلسوون. أي ايسون من كل خير. وهذا أشد ما يكون من العذاب. هم. ان يؤخذ على وغفلة وطمأنينة. ليكون أشد لعقوبتهم
واعظم بمصيبتهم. وقطع دابر قوم الذين ظلموا أي اصطاحوا بالعذاب. وقطعت بهم الاسباب. والحمد لله رب العالمين - 00:06:41

على ما قضى وقدره. لا الله من هلاك المكذبين فإن بذلك تتبين وآياته واقراراته لاوليائه واهانته لاعدائه. وصدق ما جاءت به

المرسلون لا الله الا الله لا الله الا الله. سبحان الله العظيم. سبحان الله العظيم - 00:07:11

ومن سنة الله ان يأتي البأس والعذاب ينزل بالامم المكذبة في الصباح هكذا جرى سنة الله ان العذاب نصبح ب يأتيهم في الوقت الذي ينطعلون فيه الى الانبساط وانتشار العمل في امور دنياهم يأتيهم البعث - 00:07:42

في حال امن في ساعة امنهم وشروعهم وفرحهم بالنهار فرح بالنهر ان الناس يفرحون الاصلاح فيه النوم فيه الانتشار فيأتيهم فيأتيهم بأس الله فاختدموا الصيحة مصحيين. خلاص ولقد صبحهم قوم لوط ولقد - 00:08:20

صبحهم بكرة عذاب مستقر صالح ومولود وعاد كلهم يأتيهم بأس الله مصحيما سبحان الله العظيم نعم اه صاحب السيارة سبعة الاف وخمس مئة وواحد لونه اخضر يرجى اخراج السيارة الله يجزاه خير - 00:08:54

سكر على واحد من الاخوان لاحظوا لاحظوا الوقوف يا اخوان كما تريدون من غيركم انه ما يعوقكم ولا نندد عليكم كذلك انتم. ضاعوا حقوق الاخرين. عاملوا الناس بما تحبون ان يؤتوا اليكم نعم - 00:09:35

نعم يا شيخ ابراهيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الوصية الصغرى - 00:09:57

واذا كان الامر كذلك فمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه وكان ميتا فاحيا الله وجعل له نورا يمشي به في الناس لابد ان يلاحظ احوال الجاهلية - 00:10:24

وطريق الامتين المغضوب عليهم والضالين من اليهود والنصارى فانفع ما للخاصة وال العامة فيرى ان قد ابتلي ببعض ذلك يقول الشيخ بعد ما قدم انه الناس ما يشبه حال اهل الجاهلية من بعض الوجوه - 00:10:48

وانه وان كان الرجل يعني صالح ودين فقد لا يسلم من بعض هذه يعني المداخل التي دخلت على كثير من الناس فمن شرح الله صدره للعلم والايمان ابصر ما عليه الناس - 00:11:48

وادرك ايضا ما قد يكون وقع فيه هو يبص العيبة العلم يبص به الانسان الطريق يحصل له به الفرقان بين الخير والشر الحق الباطل ويذنب به يذنب به احوال الناس وافعال الناس - 00:12:25

ويعرض علي يعرض على العلم ان علم النبوة يعرض عليه احوال الناس واعمالهم وحاله هو يتذمر حاله ويدرك ما اخطاء يدرك ما دخل عليه يوجب له ذلك يعني رجوع ومحاسبة - 00:12:54

اما من فقد هذا النور فانه يهيم. يهيم في هذه الدنيا على غير هدى لا يعرف حقا من باطل. ويتبخبط ويقع في الجهالات البدع والمعاصي غافلا عن نفسه مضينا لحاله نسأل الله - 00:13:28

ومحاسبة النفس لا تتأتى ولا تتمكن الا بالعلم الذي يعرف العبد الخطأ من الصواب الخير من الشر والهدى من الضلال المقصود من يقول ان من اتهم الله العلم وشرح الله صدره للسلام. وجعله على نور واعطاه نورا يمشي به بالناس. انه يدرك ما - 00:14:00

دخل على النار دخل عليه ايضا من امور الجاهلية نعم فانفع ما للخاصة وال العامة العلم بما يخلص النفوس من هذه الورقات وهو اتباع وهو اتباع السينيات الحسنات والحسنات ما ندب الله اليه على لسان خاتم النبيين من الاعمال والاخلاق والصفات - 00:14:29

الله وما انفع ما يكون للعبد معرفة ما يخلصه من الذنوب مخلصهم من هذه الورقات التي يقع فيها وقد يشارك الانسان غيره بذلك الانسان محتاجا الى يعني ما يخلصه من ورقات البدع والذنوب والتتشبه باعداء الله - 00:15:05

لا يتحقق الا بالعلم يعني في الطريق الذي المخرج الذي يخرج منه من هذه الورطة نعم وما يزيل موجب الذنوب المصائب المكفرة وهو كل ما يؤلم من هم او حزن او اذى في مال او عرض او جسد او غير ذلك - 00:15:54

لكن ليس هذا من فعل العبد الله اكبر ايضا تقدم انه لابد ان يبتلى العبد بالذنوب قد جعل الله له مخارج من هذه الذنوب اعلاها واعظمها واوسعها واضمنها التوبة ثم الاستغفار - 00:16:29

ثم الاعمال الصالحة المقدرة وغير المقدرة المعينة تقدم وكذلك من المكرفات المصائب التي تصيب الانسان وهو كل مكروره. المصائب لكل ما يحصل العبد من الامور المكرورة من الامراض والاسقام وفقد الاحبة - 00:16:54

ومن ذلك ما يقع آآ يبتلى به العبد من الهموم والاحزان والغموم في الحقيقة نعمة من الله هذه المصائب مكفرة للذنوب فتكون فضل من الله ونعمة نعمة ان يبتلى العبد بما يكفر ذنبه - [00:17:28](#)

واذا صبر حصل له الامواج تكفير الذنوب والفوز والظفر بالاجور حيث يعني صبر واحتساب واحسن ظنه بربه سبحان الله ينبغي للانسان للمسلم ان يستحضر هذا الامر في كل ما يصيبه من - [00:17:56](#)

في الحديث الصحيح لا يصيب المؤمن هم ولا غم ولا نصب ولا وصب ولا حدث حتى الشوكه يشم سبحان الله يعني نقول لا يضيق صدرك لا يضيق صدرك بل احمد الله - [00:18:21](#)

احمد الله قضى وقدر والحمد لله رب العالمين. وهذا شأن المؤمن هذا شأن المؤمن لا يقضي الله له قضاء الا كان خيرا له. ان اصابته سراء شكر. الحمد لله وان اصابته الضراء وصبر - [00:18:43](#)

بل يصبر عن المكره ويشكرا باعتبار الجانب النعمة يشكر الله الحمد لله. الحمد لله يتذكر يعني حكمة الله في تقديره ان الله حكيم في تقدير وهذه المصائب تكون تمحيصا للعبد المؤمن - [00:19:04](#)

وتكون عقوبة للمصررين على الجنوب تكون عقوبات على الكافرين وليمحص الله الذين امنوا يقول تعالى تلك الايام نداولها بين الناس هذه الحروب وهذه التي تجري بين المسلمين ويقع وضررها على - [00:19:30](#)

يعني كثير او الحروب التي تكون بسلط الكفار يعني الله في كل ذلك حكم باللغة عقوبة لقوم وابتلاء لآخرين تمحيص لآخرين من المؤمنين وان يمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين. والحمد لله رب العالمين. نعم اعد هالفقرة - [00:19:58](#)

ومما يزيل وجوب الذنوب المصائب المكفرة وهي كل ما يؤلم من هم او حزن او اذى في بال او عرض او جسد او غير ذلك يعني ما يقع على الانسان من اذى الناس - [00:20:36](#)

او شتم او غيبة او هذى تؤذى الانسان اعلم ما يكبر الله به عنه عليها ان يستحضر حكمة الله ويحاسب نفسه نعم لكن ليس هذا من فعل العبد صحيح هذا الاختيار لهم فيه نعم - [00:20:58](#)

فلما قضى بهاتين الكلمتين حق الله من عمل الصالح واصلاح الفاسد قال العمل الصالح اتق الله واصلاح الفاسد اتبع السيئة حسنة قضى في هاتين الكلمتين يعني الجملتين الجملة يقال لها كلمة كما حرر ذلك شيخ الاسلام - [00:21:28](#)

الجملة اسمعوا الكلمة وهذا هو يعني المعون في اللغة العربية ليست الكلمة في اللغة العربية اللفظ المفرد كما عند النحويين عندهم الكلمة يعني اللفظ المفرد اسم فعل حرف فعل المراد بالكلمة الجملة او الجمل - [00:22:01](#)

كلا انها كلمة هو قائلها يقول تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وجعلها كلمة باقية في عقبى الشيخ يقول وقضى بهاتين الجملتين حق الله. العمل الصالح - [00:22:31](#)

واصلاح الفاسد دل على العمل الصالح قوله اتق الله حيثما كنت الفاسد في قوله واتمع السيئة الحسنة تمحيه. نعم قال وخلق الناس بخلق حسن وهو حق الناس. وقال كذا فلما قضى بهاتين الكلمتين حق الله. نعم. من العمل الصالح واصلاح الفاسد قال. احسنت - [00:22:53](#)

وخلق الناس بخلق حسن وهو حق الناس الله اكبر وخلق الناس بخلق حسن وجماع الخلق الحسن مع الناس ان تصل من قطعك بالسلام والاكرام والدعاء له والاستغفار والثناء عليه الخلق الحسن - [00:23:30](#)

مع الناس هو الاحسان بانواعه وكف الاذى وكل الاحاديث مدارها على هذين الجامعين الجانيين المسلمين من سلم المسلمين من لسانه ويده عن الطعام بين السلام على من عرفت ومن لم تعرف - [00:24:07](#)

صلة الارحام ومن تفصيل ذلك ان تصل من قطع عن ظلمه وتعطي من حرمته وجماع ذلك نعم. وجماع الخلق الحسن مع الناس ان تصل من قطعك بالسلام والاكرام والدعاء له والاستغفار والثناء عليه - [00:24:37](#)

والزيارة له وتعطي من حرمك من التعليم دعاء يكون عاما لعلوم المسلمين ويكون خاصا تربطك به رابطة عاما ويكون خاصا نعم والزيارة له. وتعطي من حرمك من التعليم والمنفعة والمال. الزيارة - [00:25:05](#)

يرجع فيها الى العرف والعادة وآ والاثر تختلف الزيارة باختلاف العادات الناس وطبائع الناس والروابط التي تكون بين الناس فلا بد من مراعاة هذا وتراعي ادب الزيارة كذلك لكن الشيخ يعدنا من جملة يعني - 00:25:43

الخلق الحسن في معاملة الناس من ذلك عيادة المريض اعظم منها الاخلاق التي حاسة عليه الشريعة المريض ومواساة الفقير وتعطي من حرمك من التعليم والمنفعة والمال وتعفو عن ظلمك في دم او مال او عرض - 00:26:21

وبعض هذا واجب وبعده مستحب نعم واما الخلق العظيم الذي وصف الله صلة الرحم منه ما هو منها ما هو واجب ومنه ما هو مستحب كل كل الشرائع كل العبادات التي شرعها الله فيها الواجب وفيها فيها الواجب وفيها المستحب - 00:27:08

يعني شيء من العبادات لا يجب باصل الشرع مثل الاعتكاف ليس شيء منه واجب باصل الشرع لكنه يجب بالنهي كل منه واجب لكن بسبب اما الصلاة من الواجب والكتاب صيام كذلك - 00:27:46

والجهاد فيه الواجب وفيه المستحب وما ذكره من هذه الاخلاق الكريمة منها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب نعم واما الخلق العظيم الذي وصف الله به محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:28:17

وهو الدين الجامع لجميع ما امر الله به مطلقا الله اكبر هذا ما الخلق العظيم الذي وصف الله به نبيه عبرت عنه ام المؤمنين بالعبارة المشهورة التي يعني ما ابقيت شيئا - 00:28:40

قالت كان خلقه القرآن لما سئلت عن خلقه صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن كان خلقه القرآن يعني خلقه فعل ما كل ما امر الله به وترك كل ما نهى الله عنه - 00:29:06

يعني وجوبا امر وحجب هو استحباب كل ما نهى الله عنه تحريمها او تنزيلا عليه الصلاة والسلام هو اكمل الناس قياما بدين الله واكمel الناس عملا بالقرآن هل استحق هذا الثناء من ربه انك لعلى خلق عظيم - 00:29:31

اعد الجملة هذى الطيبة اما الخلق نعم. واما الخلق العظيم الذي وصف الله به محمدا صلى الله عليه وسلم وهو الدين الجامع لجميع ما امر الله به مطلقا نعم. هكذا قال مجاهد وغيره - 00:30:04

وهو تأويل القرآن تأويل تأويل بمعنى تطبيق الذي نسميه تطبيق هذه الكلمة تطبيق هذه الكلمة محدثة اصلية اي هو العمل بالقرآن. تأويل القرآن هو العمل بالقرآن فتأويل الامر والنهي هو فعل المأمور وترك - 00:30:28

المنهي المحظور ومن شواهد ذلك قول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه قوله تعالى فسبح بحمده اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:30:59

فسبح بحمد ربك واستغفره. كان كثيرا ما يقول في رکوعه وسجوده. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اللهم اغفر لي يا تأول القرآن يعني يتأنول هذه هذه السورة يتأنولها ان يعمل بها - 00:31:20

سبحانك الله وبحمدك استغفرك الله اغفر لي تطبيق عمل لقوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا نعم تأويل وهو تأويل القرآن. يعني العمل بالاوامر والنواهي نعم كما قالت عائشة رضي الله عنها - 00:31:39

كان خلقه القرآن وحقيقة المبادرة الى امتنال ما يحبه الله تعالى الله اكبر الله اكبر الطيبة المبادرة الى ما يحبه الله ويرضاه بطبيب نفس ما هو باستثنال الان الانسان يحس انه يفكر في نفسه - 00:32:12

انظر الى حالى في ادائك لما امر الله به ورسوله يعني على اي حال تؤديه بشيء من الانشراح والانشراح والمبادرة والرغبة ام انك تؤدي بشيء من الجهد ومع التناقل وهل يبرز للانسان - 00:32:42

كثيرا في الصلاة صلاة معيار سبحان الله انظر الى حال الناس في حضورهم للصلاه واحد يجي عند فور الاذان قبل الاذان واحد بعد واحد بعد واحد بعد. الى اخر من يأتي لا يأتي الا دبرا - 00:33:17

لا يأتي الصلاة الا دبرا يعني لازم يفوت شيء من الصلاة تكبيرة الاحرام يعني اول الركعة تفوت الركعة وهكذا لا الله الا الله. مراتب النفوس. نعم واما بيان ان هذا كله في وصية الله - 00:33:46

اسم تقوى الله يجمع فعل كل ما امر الله به ايجابا واستحبابا وما نهى عنه تحريما وتنزيها وهذا يجمع حقوق الله وحقوق العباد

وبهذا يعلم الجمل هذى فيها الخاص على - 00:34:17

تقوى الله وصية جامعة شاملة لفعل المأمورات وترك البنيات مما يتعلق بحقوق الله وحقوق عباده الشكوى لله كثيرا ما تأتى هذه الوصية مطلقة وهي وصية الله لل AOLين والآخرين والمؤمنين والنبيين - 00:34:47

اذا يريد الشيخ يقول قوله وخلق الناس بخلق حسن بل قوله واتبع السينية الحسنة تمحها عطه هاتين الجملتين على ما قبلهما على قوله اتق الله من عطف الخاص على العبد. فقوله اتق الله شاملة - 00:35:15

يدخل فيها التوبة والاستغفار ويدخل فيها معاملة الناس بانواع الاخلاق الكريمة كله داخل في مفهوم التقوى قاعد شوي جملة واما بيان ان هذا كله في وصية الله وهو ان اسم تقوى الله يجمع فعل كل ما امر الله به اي حبابة واستحبابا. الله - 00:35:35 نعم. وما نهى عنه تحريمها وتتنزيها وهذا يجمع حقوق الله وحقوق العباد نعم لكن لما كان تارة يعني بالتقى خشية العذاب المقتضية للانكماش عن المحارم لكن لما كان تارة يعني بالتقى يعني - 00:36:10

عندك كتابة وحدة اه ما حركت يا شيخها نعم كان تارة يعني الله بالتقى الانكماش. نعم عن الجنوب. نعم لكن لما كان تارة خشية العذاب المقتضية للانكماش عن المحارم - 00:36:47

جاء مفسرا في حديث معاذ وكذلك في حديث ابي هريرة رضي الله عنهم الذي رواه الترمذى وصححه قيل يا رسول الله ما اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق - 00:37:31

قيل وما اكثر ما يدخل الناس النار قال الاجوفان الفم والفرج وفي الصحيح هل يتصل بهذا الكلام بتتنوع معنى اللفظ بتتنوع التركيب بالاقتران والانفراج التقوى المطلقة شاملة لفعل المأمورات وترك البديع - 00:37:59

المأمورات الالتفاف عن المنهاج متضمنا لخشية الله لكن اذا اقترن التقوى مثلا بغيرها يختلف تفسيره كما في هذا الحديث وغيره وكما في ذكر البر والتقوى يختص البر وتعاونوا على البر والتقوى. البر - 00:38:45

والعمل الصالح والتقوى ترك المنهاج ويختلف مفهوم التقوى في النصوص بحسب الاقتران والانفراج كما هو ايضا مراعا في مسألة الاسلام والايام بيختلف معنى الاسلام والايام بالافراد والاقتران في حديث ابي هريرة ما اكثر ما يدخل الناس - 00:39:24

الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق يراد بالتقى الانكماش عن السينيات. فحسن الخلق بفعل المأمور او يراد بالتقى يعني حق الله وحسن الخلق يعني في معاملة الناس واكثر ما يدخل الناس - 00:40:02

النار الفم والفرج الفم يتعلق به وتحصل به ذنوب كثيرة من الكذب والغيبة والنميمة السباب شهادة الجوع يعني المعاصي التي تكون باللسان كثيرة والفرج ايضا تتعلق انواع من المعاصي نسأل الله العافية - 00:40:31

اكثر ما يدخل الناس النار الفم والفرج وفي الحديث من يضمن لما بين لحييه وما بين رجليه اضمنوا له الجنة نعم وفي الصحيح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال - 00:40:58

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وجعل كمال الايمان في في كمال حسن الخلق ومعلوم ان الايمان كله تقوى الله لا الله الا الله - 00:41:19

ان يريد حسن الخلق الى التقوى اكمل الايمان المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ينصرف عند كثير من الناس ان الخلق يختص بمعاملة الناس لأن نعم قوله خالق الناس بخلق حسن هذا مقيد صريح - 00:41:49

صريح بارادة الخلق المتعلق بمعاملة الناس لكن حسن الخلق انطلاق لا يختص بما يتعلق بالناس وحقوق الناس بل هو شامل كامل لاداء حقوق الله كامل لمعاملة العبد مع ربه ومعاملته للناس - 00:42:19

كما تقدم في شرح خلق الرسول صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا يفهمون ان المسألة حسن الخلق يعني في الناس يعني من طلاقة الوجه ومن آآ التعامل اللطيف - 00:42:47

لين الجانب وكذا لا الامر فوق ذلك. هذا منه حسن الخلق مع الناس هو من حسن الخلق لكن ليس هو حسن الخلق احسنهم خلقا الفقرة ديار نعم وفي الصحيح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال - 00:43:15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا فجعل كمال الايمان في كمال حسن الخلق الله نعم وتفصيل اصول التقوى وفروعها لا يحتمله هذا الموضع لا اله الا الله - 00:43:40

تفصيل وصول التقوى وفروعها صحيح لا يمكن ان يبسط ويذكر كل ما يندرج في مفهوم التقوى من المأمورات ومن المنهيات تفصيل ذلك في كتاب الله وسنة رسوله. اول ما يدخل - 00:44:15

تقوى الله من الاصول الاليمان بالله الاليمان بملائكة الله الاليمان الكتب يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله داخل في التقوى يعني كل العالم يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله - 00:44:38

والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ما يكفر بالله وملائكته ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه - 00:45:05

ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب والصابرين في اليساء والضراء وحين البأس صابرين في اليساء والضراء وحين البأس او لئك الذين صدقوا او لئك هم المتقوون. لاحظ - 00:45:23

لدرجة كل ما هذه المنكرات في التقوى يقول تفاصيل ما يندرج في التقوى من اصولها وفروعها لا يتسع له هذا المقام في الكتاب والسنة من من ذكر ما يحبه الله ويرضاها - 00:45:53

وما يسخذه يبغضه من المأمورات والمنهية هذه الاليات فيها تفصيل لحصول التقوى وخصوص البر وحصل الاعمال الصالحة ليس البر عنك والوجوه الى اخر الاليات نعم وتفصيله. وتفصيل اصول التقوى وفروعها لا يحتمله هذا الموضع - 00:46:17

فانها الدين كلها. فانها الكلمة جامدة التقوى هي الدين كله حسن الخلق هو الدين كله والدين كله تقصير التقوى لكن كما قلنا يعني الفا اذا جاءت مقتنة اختصرت شيء من الدين - 00:46:45

اذا جاءت مقتنة اما اذا جاءت مطلقة او جا السنة المتقيين المتقيين الانسان يشمل القائمين بحقوق الله وحقوق عباده القائمين الممتحنين لا وامر الله ونواهيه نعم هي الدين كلها. نعم لكن ينبوع الخير واصله - 00:47:09

اخلاص العبد لربه عبادة واستعانته كما في قوله اياك نعبد واياك نستعين وفي قوله فاعبده وتوكل عليه وفي قوله عليه توكلت واليه انيب وفي قوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدهوا واشکروا له - 00:47:39

حيث يقطع العبد تعلق قلبه من المخلوقين انتفعا بهم او عملا لاجلهم هذا اصل عظيم يا شيخ يقول جماع الخير هو كمال الاخلاص لله عبادة واستعانته عبادة واستعانته ويدرك الاليات. فالدين كله راجع الى هذين الاصلين - 00:48:10

عبادة الله ما امر به وترك ما نهى عنه والاستعانت به وبهذا يظهر فضل الفاتحة انها اشتغلت بهذه الالية اشتغلت على يعني اجتماع امر الدين كله. اياك نعبد واياك نستعين - 00:48:41

ويذكر الشيخ في هذا الموضع وغيره يذكر الاليات المشتملة على هذا المعنى وهي العبادة والاستعانته. او قل العبادة والتوكلا. فاعبده وتوكل عليه اعبده وتوكل عليه وهذا جديد للمتأمل في القرآن كثيرا ما يقنن الله بين - 00:49:11

يعني يعني ذكر العمل الصالح التوكلا على الله والاستعانته به سبحانه وتعالى الذين صبروا لاحظ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون قوله للذين صبروا ان يدخل فيه فعل المأمورات لانها كلها تتوقف على الصبر - 00:49:37

تتوقف عن الصبر الذين صبروا اليه الصبر ثلاثة انواع الصبر على طاعة الله حتى تؤدي الصبر على اقدار الله والصبر على اقدار الله هو مندرج ايضا في جملة المأمورات في جملة الطاعات - 00:50:12

هو من تقوى الله وقوله فابتغوا عند الله الرزق هذا هو التوجه الى العالم من نوع الاستعانته على يعني بهذا يظهر تناسب بين هذه الاليات وال Shawahed فابتغوا عند الله الرزق هذا - 00:50:38

في جانب الاستعانته عند الله الرزق واعبدهوا جمع بين المعنى بين العبادة والاستعانته نعم بحيث يقطع العبد تعلق قلبه من المخلوقين انتفعا بهم او عملا لاجلهم. الله اكبر انتباعا - 00:51:01

بحاجب الاستعانته يقطع العبد تعلق بالمخلوقين يعني عبادة واستعانته يقطع التعلق بهم انتفعا بهم هذا في جانب الاستعانته قلبه

بالمخلوقين في جلب ما ينفعه وذبح ما يضره. بل قلبه متعلق - 00:51:30

بالله وبين تعاطى الاسباب وبين تعاطى الاسباب؟ فالاسباب منها الاخذ بها الاسباب النافعة احرص جمع النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الامر يقول احرص على ما ينفعك واستعن بالله من شواده المقام. احرص على ما ينفعك - 00:51:57

يتضمن فعل كل ما يحبه الله ويرضاه وترك ما يسخطه ويبغاه. فالنفع بهذا بالاخذ بالاسباب النافعة وتجنب الاسباب الضارة كل هذا دا
دخل في قوله احرص على ما ينفعك ثم قالوا فاستعن بالله - 00:52:20

هذا تماما مطابق لقوله ايak نعبد واياك نستعين. فاعبده وتوكل عليه نعم بحيث يقطع العبد تعلق قلبه من المخلوقين انتفاعا بهم او عملا لاجلهم. الله المستعان لا اله الا الله. نعم - 00:52:51

ويجعل همته ربه تعالى نعم وذلك بملازمة الدعاء له. في كل مطلوب من فاقة وحاجة نعم ينزل رببي كل حاجاته الدينية والدنيوية اذا سألت فاسأل الله و اذا استعنت وكان ربكم ادعوني استجب لكم - 00:53:19

ان الذين يستكبرون عن عباده التوجه الى الله بطلب يعني انا حواجز الدنيا والآخرة هو من العبادة ان الذين يستكبرون عن عبادته سيدخلون جهنم نعم كلام عظيم نعم والعمل له بكل محظوظ - 00:53:54

نعم ومن احكم هذا فلا يمكن ان يوصف ما يعقبه ذلك ما يعقبهم ومن احكم هذا فلا يمكن ان يوصف ما يعقبه ذلك. احكم هذا الباب اخلاصا يا رب في جميع - 00:54:21

اعماله واحواله واستعانته به واعراضها عن التعلق بالخلق انتباعا طلبا لنفعهم العمل لاجله. من احكم هذا الباب فلا تسأل لا تنسى ما يثمره ما يثمره هذه الاحوال فلا يمكن وصف ما يعقبه هذا الامر - 00:54:45

من السرور والسعادة والثواب العظيم العاجل والاجل ومن احكم ومن احكم هذا فلا يمكن ان يوصف ما يعقبه ذلك واما ما سألت عنه من ما يعقبه ذلك ابهم يعني من من الثواب العظيم ومن السعادة - 00:55:15

ومن الشرور العاجل والاجل فسكت الشیخة قال فلا يمكن وصف ما يعقبه ذلك فيه ابهام من اسالیب التعظیم والتهویل امر عظیم فلا يمكن ان يوصف ما يعقبه ذلك ان هذا له الفوز العظیم. لمثل هذا. فليعمل العاملون. نعم - 00:55:45

واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض نعم فانه يختلف باختلاف الناس فيما يقدرون عليه وما يناسب اوقاتهم افضل الاعمال افضل افعل تفضيل. كثير من الناس يقولون وش الافضل - 00:56:28

ما هو الافضل في كذا ما ينضبط لانه هذه الافضلية افعل التفضيل لها عوامل ما يكون هذا افضل في حق هذا يكون مفضولا في حق هذا بيختلف باختلاف احوال الناس - 00:56:56

وفي وفي منازلهم وفي يعني احوالهم المختلفة ما يكون افضل في في حال ما يجب ان يكون افضل في كل حال في هذا الوقت هذا افضل كذا وفي هذا الوقت هذا افضل كذا وفي هذا الوقت انا افضل كذا - 00:57:21

يختلف الافضل باختلاف الزمان واختلاف المكان واختلاف الاشخاص واختلاف الاحوال البيان نعم واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض فانه يختلف باختلاف الناس فيما يقدرون عليه وما يناسب اوقاتهم - 00:57:47

نعم فلا يمكن فيه جواب جامع مفصل لكل احد نعم لكن مما هو كالاجماع بين العلماء بالله وامرها ان ملازم. لا اله العلماء بالله وبامرها يقولون ان الناس منهم العلماء بالله ومنهم العلماء بامر الله ومنهم العلماء بالله وامرها - 00:58:12

يريدون به العلماء بامر الله العلماء يعني العلم المعروف بالنصوص والاحكام وتفاصيلها وللعلم العلم معاني اسمائه وصفاته التي توجب يعني التأله والعبادة واكمـل هؤلاء هم العلماء بالله العلماء بعظمته وكماله - 00:58:47

وما يستحقه سبحانه وتعالى من التعظيم والحب والاجلال والعلماء بامرها العلماء بما جاء بها الرسول من الهدى ودين الحق من الكتاب والحكمة نعم لكن مما هو كالاجماع بين العلماء بالله وامرها - 00:59:28

ان ملازم ذكر الله دائمـا ان ملازم ذكر الله دائمة وافضل ما شغل العبد به نفسه في الجملة هذا هذه وقفـة عند ذكر الله مأخوذة من نصوص كثيرة يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كبيرا - 01:00:11

وبسحوه بكرة واصيبا والذاكرين الله كثيرا والذاكريات لما ذكر الله اوصاف المؤمنين اسلام وايمان وصبر ختمها باعنها والذاكرين الله
كثيرا ولذكر الله اكبر وفي الحديث الصحيح سبق المفردون - 01:00:40

قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات. وقال للذى قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت على
فاختربني بعمل اتشبث به قال لا يزال لسانك - 01:01:15

ولكن الله في القلب ويظهره اللسان ينبغي لمن يعني اراد ان يلازم هذا ان يستعنى ذلك ولن يجعل يعني همه عدد في عدة
تسبيح بالخاتم الذي صنع لتعده به التسبيح المئات والالوف باللغطات - 01:01:31

فيسبح وهو غافل لأ سبحان الله والفاظ الذكر معروفة اعظمها وشهرها الأربع هذه التي تأتي في موضع كثيرة سبحان الله والحمد
للله ولا الله الا الله والله اكبر هذه هي كلمة الذكر الأربع التي قال فيها الرسول عليه الصلاة والسلام لا ان اقول سبحان الله والحمد لله
ولا الله الا الله والله اكبر احب - 01:02:15

ملازمة الذكر بالقلب وباللسان. اذكر ربك يذكره فذكره يمنع العبد من الاقدام على ما يكرهه الله ويحرك عزيمته لفعل ما يحبه الله. ذكر
الله ذكره بالقلب وباللسان ذكرها ينعكس على - 01:02:49

تصرفات الانسان وسلوكه واحواله يذكر الله العبد ربه قائما وقاعدا ومضطجعا. يذكر ربه حاضرا وغائبا مع الناس ومنفردا في بيته
وفي السوق وفي المسجد يذكر ربه تذكر مولاه نعم لكن اعدل الجملة - 01:03:23

لكن ما هو كالاجماع لكن مما هو كالاجماع بين العلماء بالله وامرهم ان ملازمة ذكر الله دائما هو افضل ما شغل العبد به نفسه في الجملة.
لا الله الا الله - 01:03:59

سبحان الله وعلى ذلك دل حديث ابي هريرة الذي رواه مسلم سبق المفردون قالوا يا رسول الله ومن المفردون؟ قال الذاكرون الله
كثيرا وفيما رواه ابو داود عن ابي الدرداء رضي الله عنه - 01:04:19

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انئكم بخير اعمالكم وازکاها عند مليکكم. وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب
والورق ومن ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم - 01:04:47

قالوا بلى يا رسول الله لا الله الا الله ذكر الله العمل حتى في الجهاد قال الله يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة اثبتووا واذكروا واذكروا
الله كثيرا لعلكم تبني. عزبة وينكم - 01:05:16

الله مطلوب في جميع الاحوال لا جاءه الذكر المشروع في في سائر المواقع لاحظوا كل حالة هاديك المدخل والمخرج عند النوم
وعند اليقظة وفي الصباح وفي المساء يعني من رحمة الله ان شرع لنا هذه الاذكار - 01:05:49

نذكره سبحانه وتعالى بها في مختلف احوالنا الاذكار يعني عبادات قولية وقلبية عبادات قوله لسانية وقلبية اذكار الصباح والمساء
واليقظة الصلوات صباح الفل عليكم الصلاة هي اعظم العبادات اشتتمالا على الذكر - 01:06:18

ابدا تكبیر استفتاح تسبيح دعاء من اولها الى اخرها قائمة على الذكر التكبیر تسبيح تحميد فيها كل اذا تأملت الاستفتاح او المشهور
الذى يكون شيخ الاسلام انه سبحانه الله وبحمدك - 01:06:55

اسمك تعالى جدك ولا الله غيرك. وقل ان هذا افضل في ذاته هو افضل منك. اللهم باعد بيني وبين خطايا الحديث وذاك اصح من حزب
الصحة حديث ابي هريرة اصح - 01:07:28

وهذا اشهر وافضل من ناحية المعنى ومن ناحية المضمون فاذا تأملت وجدته اذا ظلمته لتكبيرة الاحرام جمع الكلمات الأربع سبحان
الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. نعم - 01:07:46

والدلائل القرآنية والایمانية بصرنا وخبرنا على ذلك كثيرة واقل ذلك ان يلازم العبد الاذكار المأثورة عن معلم الخير وامام المتقين
صلى الله عليه وسلم واقل ذلك. نعم. ان يلازم العبد الاذكار المأثورة عن معلم الخير وامام المتقين - 01:08:08

صلى الله عليه وسلم اقل ذلك يعني ملازمة الاذكار الواردة في مختلف الاعوان مثل اذكار الصباح والمساء اذكار العبادات مثل اذكار
الصلوات اذكار ادب الصلوات والنوم واليقظة مسائل الاحوال والماء الدخول والخروج - 01:08:44

مدخل المسجد والخروج منه له ذكر نحو البيت والخروج حتى دخول الخلاء والخروج منك اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبائث
والخروج غفرانك نعم كالاذكار المؤقتة في اول النهار وآخره - [01:09:18](#)

وعند اخذ المضجع انا لله وانا اليه راجعون ينبغي للانسان ان يتحرى ان ينام قبل ان يعني ان يقصد النوم بشيء من نشاطي لانه اذا نام قد غالب عليه الكسل - [01:09:46](#)

يعني حاجة ملحة للنوم فانه اذا اضطجعنا ما يعني ما يأتي بها الا اذا اذا نام يعني في حال حيويته ونشاطه بتواسوا في فراشي وينام فيأتي بالاذكار حتى يغلبه النوم. هذا هو الطريق الامثل ولا حول ولا قوة - [01:10:38](#)

واطن ما ما غالب على الناس من السهر انها من يفوت على الانسان يعني الوفاء بهذا الشأن العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله الملاحظ مثل هذا نسأل الله ان يعيننا واياكم. نعم - [01:11:16](#)

وعند الاستيقاظ من المنام نعم. نعم والاذكار المقيدة مثلاً يقال عند الأكل والشرب واللباس والجماع الله اكبر كلها جائع الذكر من فضل الله نعم ودخول المنزل والمسجد والخلاء والخروج من ذلك - [01:11:45](#)

نعم نعم. وعند المطر والرعد الى غير ذلك نعم وقد صفت له الكتب. المسمى بعمل اليوم والليلة ثم ملازمته الذكر مطلقاً الذكر نوعان ذكر مقيد وذكر مطلق - [01:12:19](#)

الذكر المقيد هو ما اشار اليه يعني في مختلف الاحوال هذا المقيد الصباح اذكار الصباح اذكار المساء اذكار النوم اليقظة كذا هذى اذكار مقيدة بازمان واحوال والذكر المطلق هذا مفتوح - [01:12:45](#)

وهكذا العبادات جاءت هكذا العبادات التطوعية جاءت على هذين الوجهين تأتي مطلقة وتأتي مقيدة مقيدة في اوقات وامكانة واحوال وتأتي مطلقات الصلاة نفس صلاة التطوع منها المطلق ومنها المقيد الروابط - [01:13:09](#)

من صلاة المقيدة الوتر قيام الليل لكن الصلاة المطلقة متى شئ صارت مشهودة ما خرج عن وقت النهي وقت للصلاه وقت للصلاه المطلقة الصيام فيه المطلق والمقيم ومن ذلك الذكر من المطلق والمقيد - [01:13:34](#)

نعم ثم ملازمته الذكر مطلقاً. وافضله لا الله الا الله وقد تعرض احوال يكون بقية الذكر مثل سبحان الله والحمد لله اكبر ولا لا حول ولا قوة الا بالله - [01:14:07](#)

افضل منه جمل الاذان جمل الذكر سبحان الله افضلها لا الله الا الله للحديث المشهور افضل ما قلت انا والنبيون من قبل لا الله الا الله صلى الله عليه وسلم - [01:14:31](#)

وفي وفي شعب الایمان اعلاها قول لا الله الا الله ومن تلاوة القرآن فيه ذكر الله لشرائعه وذكر لانباء الغيب التي فيها عبرة فقد كان في قصصهم عبرة للاولي الالباب. ما كان حديثي ترى. ولكن تصديقا - [01:14:53](#)

ثم يعلم ان كل ما سلام عليكم. ثم يعلم الذي يعلمه ان يشد يعلم ثم يعلم ان كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب مما يقرب الى الله من تعلم علم وتعلمه - [01:15:36](#)

وامر بمعرفة ونهي عن منكر فهو من ذكر الله ثم ثم يعلم انك ثم ينبغي ان يعلم تيجي تجي كذا وكذا ماشي نعم. ثم يعلم ان كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب - [01:16:08](#)

اما يقرب الى الله من تعلم علم وتعلمه وامر بمعرفة ونهي عن منكر فهو من ذكر الله ولهذا من اشتغل بطلب العلم النافع بعد اداء الفرائض او جلس مجلساً يتفقه او يفقه فيه الفقه - [01:16:46](#)

الذي سماه الله ورسوله فقها فهذا ايضاً من افضل ذكر الله الذي سماه الله سماه الله الذي سماه الله ورسوله فقها. قال تعالى ما كان المؤمن فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفه ليتفقها في الدين - [01:17:14](#)

معرفة وفهم ما جاء به الرسول من الاحكام والشرائع وقال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين الذي سماه الله فقهاً لأن الشيخ يلمح الى انه ليس المراد بالفقه الاصطلاحى لا الذي هو مجرد ذكر يعني اراء - [01:17:44](#)

كما تجد تلاحظ في كتب الفقه تجدها يعني خلوة كثيرة منها تجدها خالية من ذكر الآيات او الاحاديث او لا كلها ذكر لاراء الناس انت

حظه الفقه بهذا النوع ويا الشيخ كانه يشير الى يحترز - 01:18:19

من الفطر الاصطلاحي الذي هو مجرد يعني معرفة احكام افعال العباد يعني المستنبطة او الاجتهادية يقول الفقه الذي سماه الله رسوله فقها من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 01:18:53

لهذا يعلم ان الفقه مفهومه الشرعي لا يختص بمعرفة العباد. حتى مسائل العقيدة تدخل في في مفهوم الفقه الشرع في اصطلاح الشرع قالوا ولها سمي ابو حنيفة ما جمعه ودونه من مسائل اعتقادية - 01:19:28

الفقه الاكبر نعم بعده. وعلى ذلك اذا تدبرت لم تجد بين الاولين في كلماتهم في افضل الاعمال كبيرة اختلاف لا الله الا الله كيف هذا احسن الله اليك جزاك الله خير - 01:19:54

سبحان الله والحمد لله محمد سم تفضل استاذ احسن الله اليكم. يقول السائل هل ورد بكر عند الرعد يذكر هذا موجود في كتب الاذكار يذكر انه عند يعني حصول الصلاة - 01:20:19

يقال يراجع اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك واعافنا قبل ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل بسط شيخ الاسلام اصول التقوى وفروعها في موضع اخر من كتبه - 01:20:54

في كتاب التقوى وفروعها في تفاصيل انا اشرت الى شيء من هذا ان اصول التقوى هي اصول الایمان واصول الاسلام. اصول التقوى اصول الایمان الستة واصول الاسلام الخمسة هذه اصول التقوى - 01:21:17

وفروعها لا تحصى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي افضل الكتب يعني كل المأمورات وجوتنا واستحبنا ويكون للمنهيات من مختلف الذنوب كبیرها وصغریرها كلها يعني هذه الاوامر يعني فعل هذه المأمورات وترك تلك المنيات كلها مندرجة في التقوى - 01:21:41

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي افضل الكتب المصنفة في الاذكار هذی تجيئنا مسألة افضل الكلمة افضل اشهر واسع كتابه كتاب النبوی رحمه الله الاذكار النبوی واسرها واوسعها فيما يظهر - 01:22:14

ولجاه الاسلام كتاب صغير اسمه الكلم الطیب والابن القيم كتابه العظیم الواجب الصیب الكلم الطیب موسوع في ذکر الاذکار وذکر آیعی معانی جمیلة وجمیلة. فهو كتاب من حيث ما يقرأ في هذا نعم - 01:22:45

احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا مع سهولة الذکر لا يوفق له كثير من الناس سبحان متصرف القلوب نعوذ بالله من ربک هذا عطاء ومنع فالله تعالى وبهدي من يشاء - 01:23:17

اهدیه والهدی يعني اهدا الصراط المستقيم العبد في حاجة الى هداية ربہ وتوفیقه لما یحب في كل وقت في كل لحظة العبد يعني يعني لو قرأتم ما ذکرہ ابن القيم في مجالس السالکین عن مسألة التوفیق والخذلان. وان الانسان - 01:23:40

يعني في ان قلبه يتقلب بين الهدی وبين التوفیق والخزان. في اللحظات موفق وتارة يغفل وتارة ما هو يتقلب بين التوفیق والخذلان فمن الناس من يكون نصیبه من التوفیق اعظم - 01:24:06

ومن الناس من يكون والیاذ بالله او الغالب عليه الخذلان. نسأل الله العافية. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأیکم بكتاب الاذکار للنبوی هو مرجع للناس في بمعرفة الاذکار وللحافظ ابن حجر - 01:24:40

يعني تخریج في احادیثک لهم ارجى من مراجع هذا الباب نعم احسن الله اليكم يقول السائل هذه الایام يحتفل بعض الناس بعيد الام فما تعليقکم على ذلك هذا من جملة - 01:25:07

الاعیاد الباطلة المستوردة الوافدة من من دروب التشبه الكفار الام على الولد العظیم وحقها معظم في الاسلام کم في القرآن من وصیة بالاحسان الى الام وبر الام تخصیصا للام دون الاب - 01:25:26

من احق الناس بحسن صحابتي قال امک قال ثم من؟ قال امه. قال ثم من؟ قال امک في الثالثة او الرابعة ثم ابی نعم احسن الله اليکم يقول السائل مر معنا ان قراءة القرآن من الذکر - 01:26:02

هل هو من افضل الاذکار نعم اي والله لكنه يدخل في الذکر المطلق يعني ذکر الاذکار المؤقتة افضل من اجابتك للمؤذن افضل من انك

تستمر في القراءة ولا تجيب المعلم - 01:26:24

من الاذكار الواردة في اوقات وفي احوال افضل من انك تقرأ الفاضل يكون غيرها افضل منه اذا كان هو المؤقت نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يكون الذكر بالقلب - 01:26:53

والله ما ادري وش اقول يكون الذكر بالقلب انك تتذكر تتذكر يعني معاني الاذكار لكن ما لا تكون مؤدية للمشروع الذكر المشروح جاء بالقلب واللسان من قراءة القرآن لا تكون قارئا بمجرد ان تفكك في سورة الفاتحة - 01:27:19

تفكر في سورة الفاتحة هذا لا تكون بذلك قارئا ولا تكونوا بمجرد التبشير في كلمات التسبيح ذاكرا الذكر يعني المشروح انت ان ينتقل ذكرك بقلبك الى لسانك لكن التفكير - 01:27:50

نفس التفكير التفكرة في ايات الله تتفكر في ايات الله فينتفع عن تفكيرك في ايات الله الكونية والتذكرة لياته الشرعية هذا ينفع عنه انطلاق لسانك بالذكر تفكك في هذه المخلوقات - 01:28:15

فتقول سبحان الله سبحان الله لا الله لا الله تذيع السموات والارض يعني فبدأ الذكر في القلب وخرج وانتقل الى اللسان التفكير فالذكرة بالقلب تفكيرا والذكرة باللسان نطقا. نعم اخيرا وتفكرا - 01:28:47

اللفظ الوارد في القرآن تفكك ويتفكرون في خلق السموات والارض ان في ذلك ايات اخرى نعم احسن الله اليكم يقول السائل في حديث اعذر الله الى امرى اخر اجله حتى بلغ ستين سنة - 01:29:13

قال بعض الشرح ثم هذا مجاز من القول ثم هذا مجاز من القول فان العذر لا يتوجه على الله وانما يتوجه له على العبد هل العبارة فيها اشكال كلام الرسول كلام واضح مفهوم - 01:29:37

لا يحتاج الى هذا التقىيد اعذر الله الى امرى الله من العمر ستين اعذر اليه يعني قطع عذره يقول انه يعني لم لم يمكنني ان ان افعل كذا او افعل كذا - 01:30:32

يعني كلما يعني تهيأت الفرصة وطال العمر كانت الحجة على العبد اطول يعني الحجة على من بلغه الله السبعين والثمانين اعظم وهذا جاء في القرآن قوله سبحانه لا الله الا الله - 01:31:00

حملتم ما ما يتذكر فيه من تذكر الآية نعم اولم يأمره او لم يعمركم ما يتذكر فيه ما يتذكر فيه من تذكر كل ما كان آآاعطي العبد يعني عمرها كانت آآالحجۃ عليه اعظم - 01:31:34

فإذا فرط أعود بالله إذا فرط تكون الحجة عليها أظهر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من سمع الاذكار سمعا له الاجر مثل الذي يقرأها؟ وهل تكفي سمعا من - 01:32:05

راديو مثلا لا ما يكفي سمعها المشروع ان ان يتكلم الانسان بهذه الاذكار وسماع القرآن ليس بمرتبة التلاوة لكن استماع القرآن واستماع القرآن يعني بها خير وتارة يمكن ان ان يكفي الاستماع مثل قراءة الامام - 01:32:24

على قول المعروف والمشهور انها قراءة للمأمور لم من خلفه في قراءة الفاتحة لكن لو سمع من غير امامه ماذا؟ ما نفعه احسن الله اليكم. يقول السائل هل الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عقاب؟ يعرضون على الميزان يوم القيمة. الله اعلم - 01:33:02

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عرض علي العمل في احدى في احد الدول الاوروبية وهذه الدولة يكثر فيها المسلمين والمساجد فما توجيهكم المبارك؟ احسن الله اليكم اهرب لا تعامل لا تذهب لتقيم بين احضان الكفار وفي بلاد الكفار - 01:33:29

سبحان الله العظيم اطلب العمل ولو بمرتب قريب بين المسلمين تختار العمل من اجل مزيد آآالراتب في في بلاد الكفارة اليهود والنصارى الذين يستدللون المسلمين ويحتقرن المسلمين ويصدونهم عن سبيل الله. نعم - 01:33:51

نعم وهو كذلك. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل من اتهم بعرضه ورفض ان عن من اتهمه ظلما قال عليه اثم وهل واجب عليه العفو لا ينبغي ينبغي ان ينبعي ان ينبعي - 01:34:27

نعم احسن الله اليكم. على الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل اقترضت مبلغا من المال وانا منتظم في السداد والمبلغ والمبلغ المقترض لم اتصرف فيه حتى حال عليه الحال - 01:34:51

وهو يبلغ النصاب فهل علي زكاة فيه السؤال يقول السائل اقترضت مبلغا من المال وانا منتظم في السداد والمبلغ المقترض لم اتصرف فيه حتى حال عليه الحول وهو يبلغ النفاق - 01:35:20

قال علي زكاة فيه. مم فيه خلاف بين اهل العلم والمرجح ان عليك فيه الزكاة سدد سدد اقضي الدين وينتهي الدين قبل ان يحول الحول الدين قبل ان يحول الحول وتبرأ ذمتك ولا يكون ولا تجب عليك الزكاة - 01:35:40

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يعرف المرء انه بلغ منزلة الصبر والتقوى الابلاء من تسلط الاقارب والامراض وغير ذلك ما يحتاج عليه يجاهد نفسه والله يعلم عليه ان يجاهد النفس - 01:36:06

على الصبر والتقوى وليس من شرط ذلك ان يعلم انه بلغ الدرجة ومن الذي يعمل ايه ان يحكم لنفسه انه بلغ درجة الصبر والتقوى لكن يعرف نفسه الانسان انه صبر في هذه الحالة لكن هل يكون يعني قد بلغ غاية الدرجة - 01:36:32

الصبر او غاية الدرجة في التقوى على الانسان ان يجاهد نفسه والصبر والتقوى مراتب يعني يتفضل فيها الناس يتفضل فيها حال الانسان فتارة يكون في حال اصغر منه في حال اخر. وفي حال يكون اتقى منه في حال اخر - 01:37:06

الله اعلم والله يمن على من شأنه احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز استقدام الخادمات بلا محروم؟ وما ضابط الحاجة الله المستعان ينبغي رسالة عن استخدام الخادمات والفتوى على انه لا يجوز استخدامهن الا بمحرم - 01:37:31

هذا هو الذي عليه فتوى اهل العلم واستقدامهن ترتب عليه ما يترتب من الاشكالات والمفاسد التي نسمع عنها كثيرا لا ينبغي الاستغناء عنهم وقيام الناس بحوائجهم في بيوتهم والتعاون في ذلك - 01:37:57

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتك في من ابتلي بالنظر الى الحرام ان يجاهد نفسه ويدعو ربها ان يصرف قلبه يوسف عليه السلام دعا ربها والا تصرف عنك كيدهن اصبر اليهن واكن من الجاهلين نعم - 01:38:24

احسن الله اليكم يقول السائل انا امام مسجد احفظ كتاب الله واراجعه والحمد لله. ولكنني اشكو من عدم التأثر بالقرآن هون والوعد والوعيد ولله المستعان فما هي نصيحتكم نصيحتي الله علينا جميما وعليك وانت ان شاء الله على خير - 01:38:50

وارجو انك ولله الحمد يعني ليس التعذر فقط انك مثلا تبكي او ما اشبه ذلك تأثر انه انك ترجو فضل ربك وثوابه وتخاف من وعيده وعقابه وتجتنب ما حرم الله عليك هذا هو التأثر - 01:39:15

التأثر ان تترك يعني التأثر بالوعيد ان تترك المحرمات والتأثر بالمراد ان تجتهد في القراءات نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز لي اخذ التعويض من شركة التأمين علما باني انا المتضرر - 01:39:42

والذي صدمني بالسيارة قد وكل شركة التأمين في دفع الاضرار. خذ منهم نعم نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل من انكر عذاب القبر ورؤية الله سبحانه وتعالى لمن بانت له الحجة وعانت فما حكمه - 01:40:09

انه الضال نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذهبت لاحد الدروس بعيدا فخرجت مبكرا قبل صلاة الفجر بنصف ساعة وانا اعلم بان اهلي لا يقومون لصلاة الفجر الا بطرق الباب عليهم وازعاجهم فهل اثم بذلك - 01:40:35

اترك عليهم الباب ولو انت مبكر. فلعل ذلك يكون له اثر ما يكون في النوم العميق اذا طلقت عليهم الباب يحصل انتباه يكون عندهم نوع من اليقظة وقدر من الاستعداد - 01:41:08

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هو المستحب من صلة الارحام الزيارة التي يسرورون بها الزيارة التي يحبونها منك والاحسان اليهم بالهدية هدية الى القريب من الصلة المستحبة وزيارة - 01:41:30

والاتصال والدعاء لهم مستحبة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة احياء ما بين الظهر والعصر بالصلاحة ركعتين ما هم من السنة فلا حرج عليك الصلاة جائزة - 01:42:02

ومستحبة استحبابا مطلقا نعم ما ندرى عنه. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل اسم احدى الاخوات مفتونة هل عليها ان تغير اسمها والله ينبغي تغييره. نعم مفتونة نعم كلها فاتنة ومفتونة وكلها اسماء كريهة - 01:42:29

اسماء كريهة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا ابتلي الانسان بالتعامل مع الاجهزه الذكية المرتبطة بالانترنت وهي تعرض صور

التي يستحيل ان يسلم منها من يتعامل مع هذه الاجهزه هل يكون التعامل معها محرم - [01:43:03](#)
اذا علم الانسان من نفسه انه لا يسلم فانه يحرم عليه اقتناؤها يحرم عليه اقتناعه اذا كان لا يسلم لكن يعرض له شيء عرضا مثل نظر [01:43:27](#) الفجأة والفجأة هذا لا لا يضره -
لكن اذا كان يعلم من نفسه انه ينجر وانه يقع في النظر الحرام فلا يجوز له اقتناعه نعم احسن الله اليكم يقول السائل. باقي. نعم [01:43:50](#) باقي كثير السلام عليكم - [01:44:12](#) -